Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قديم يقبع فى منحف الآثار بالقاهرة ــ فلم يستطع أن يكبح غريزته حيث اعترض طريقها وحاول أن يمد يده نحوها ، ولما كانت الفتـــاة مخطوبة لفرد آخر ــ لا ترغب فيه ولا ترى فيه فتى أحلامها بل تنظر اليه على أنه مصدر بؤسها وتعاستها ــ فقد استجابت للعلاقة بينها وبين الفتى ، وحرصت على أن تكون العلاقة سرية ، الا أن الكاتبة قطعت سير الأحداث وانتقلت ثانية الى وصف الطبيعة ، فتواصل وصفها للنيل والخضرة والنخيل ، وكأن الطبيعة ــ كما سبق القول ــ ما هى الا رمز للحب والهوى بين بطل القصة وبطلتها .

وفى قصة « تحت شجرة الكافور فى حلوان » تشير الكاتبة الى أن مصر هى حصن الأمان ومصدر الطمأنينة لمن يفتقد الأمان والاطمئنان ، فأحداث القصـــة تدور فى الفترة ما بـــين عامى ١٩٢٠ ــ ١٩٢٥ ، وهى الفترة التى أعقبت ثورة ١٩١٩ التى قادها سعد زغلول ، وبالرغم من هدير المظاهرات وزئير الجماهير التى ملأت شـــوارع مصر كلها ، والتى أفقدت نظام الحـــكم آنذاك اتزانه وأضعفت هيمنته على زمام الأمور وأشاعت فى البلاد جوا من عدم الاستقرار ، الا انه لم يحدث أذى لأى أجنبى على أرض مصر ، بل عاش الأجانب حياتهم اليوميـــة العادية دون أن يجبروا على فعل شىء ودون أن يلحقهم أذى أو يحـــدث لهم ما يعكر صفوهم ، وتشهد الكاتبة على ذلك حيث قالت :

זה היה זמנו של זגלול, ונוער מתמרד היה שורף קרונות־הטראם
ברחובות וצועק: "יחיֵן אל וַטן" — ישבתי כמהגרת כארץ זו —
בעייתם לא בעייתי.

(٤٧)

كانت هذه هى فترة « سعد زغلول » ، حيث كان الشباب الثائر يقوم باشعال النيران فى عربات الترام فى الشوارع وهم يهتفون « يحيا الوطن .... عشت مهاجرة فى هـــذا القطر ولم تكن قضاياهم هى قضاياى » وفى مكان آخر تقول :